جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية

أثر إستراتيجية التدريس البصري في تنمية مهارات التعبير التحريري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

رسالة قدمتها

إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس اللغة العربية)

الطالبة

بشرى عدنان علوان العبيدي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

أميرة محمود خضير التميمي

١٤٣٩هـ

٢٠١٧م

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشـــــكلة البحث

ثانياً: أهمـــــية البحث

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته

رابعاً: حدود الـــــبحث

خامساً: تحديد المصطلحات

اولاً : مشكلة البحث: Problem of the research

يعد التعبير ضرورة من ضروريات الحياة فهو يؤدي مجموعة من الوظائف المهمة فيها لذا عده البعض غاية الدراسات اللغوية، فهو يجمع بين أكثر من مجال من مجالاتها، وعلى رغم من هذه الأهمية إلا أنه يعاني على الصعيد الدراسي من المعوقات تجعله مشكلة ضمن مفردات اللغة العربية إذ إن قلة المحصول اللغوي لدى التلاميذ وسيادة العامية من العوامل التي يعزا إليها ضعف التلاميذ في مادة التعبير، إذ يتعامل التلميذ باللهجة العامية في المجتمع، فيشعر أن اللغة الفصحى ليست هي لغة الحياة ، وهناك بعض المعلمين في المدارس لايحددون حصيلة التلاميذ اللغوية الفصيحة بعزل التعبير عن بقية فروع اللغة العربية (عاشور، والحوامدة، ٢٠١٠، ٢٠٩-٢١٠). وكذلك كثرة التلاميذ في الصف الواحد، وعدد الحصص الكثيرة الملقاة على عاتق المعلم يحدان من قدرة المعلم على أداء واجبه في درس التعبير وغيره، ومن العوامل التي تؤدي إلى ضعف التلاميذ في مادة التعبير ايضاً، هي الأسر التي تعيش في بيئة فقيرة تعجز عن توفير كتب مناسبة وقصص هادفة للأطفال وتشجعهم على حب الاستطلاع والقراءة (جابر، ٢٠٠٣، ٢-٣). وتعد مادة التعبير من مقدمة المواد التعليمية التي ينفر منها التلاميذ، ويتهرب المعلمون من تدريسها، وقد يكون للتلميذ عذره وللمعلم تسويغه، وتعود أسبابها إلى المعلم وإلى المنهج الذي يسير عليه (معروف،١٩٧٣، ١٦٦). وإن عدم معرفة التلاميذ لجوانب الموضوع الذي يعبرون عنه، والنظرة إلى التعبير على إنه مجرد القول الأدبي بما فيه من جمال وفن، فضلاً عن انتهاج الأساليب العقيمة في تعليم مهارة التعبير إذ يعد من أسباب ضعف التلاميذ فيه (زاير وعايز، ٢٠١١، ٤٠٢). وقد عزا الدليمي ضعف التعبير إلى قلة كتابة الموضوعات، فقد يمر عام دراسي ولا يتناول التلاميذ سوى موضوع أو موضوعين (الدليمي، ٢٠٠٥، ٤٤٦).

وقد أشارت نتائج عدد من الدراسات إلى ضعف التلاميذ في التعبير التحريري، بل إن بعض الدراسات أكدت قصوراً شديداً في التعبير التحريري لدى التلاميذ في المراحل الدراسية كافة، ومن هذه الدراسات (دراسة الهاشمي ١٩٩٤ في العراق، ودراسة عبد الحميد ١٩٨٣ في مصر، ودراسة محمود ١٩٨٢ في البحرين) (الحلاق، ٢٠١٠، ٨٢-٨٣). وقد عقدت الندوة العامة لمعالجة ظاهرة الضعف اللغوي ، التي عقدت في حائل (١٩٩٤) والتي أكدت على إعادة النظر في طرائق التدريس المتبعة في تدريس فروع اللغة العربية بجميع فروعها ومنها التعبير؛ لأنها طرائق عقيمة لا تحقق أهداف العملية التعليمية، وتساعد على انتشار الضعف اللغوي. (المرسي ، ٢٠١١). وإن قلة إشراك المعلم لتلاميذه في تصحيح أخطائهم، وقلة أرشادهم قبل الكتابة بالموضوع، الذي أدى إلى بروز مشكلات كثيرة منها ضعف مراعاة الترقيم والأخطاء الإملائية، وضعف تنظيم الموضوع إلى فقرات، وهذا كلهُ يؤدي إلى ضعف أسس الكتابة الجيدة، لذا نجد أن تعليم التعبير انحرف عن أهدافهِ التي يرجى تحقيقها، وتحول واقعاً إلى الوصف الكتابي فقط (العثيم ٢٠١٠، ١٤٥).

وقد وجدت الباحثة بعد توجيه إستبانة(*)مفتوحة على عدد من المعلمين والمعلمات ملحق (٢) (ص١٢١)، أن التعبير لا يحظى بالمكانة التي تلائمه من حيث الاهتمام بحصص التعبير وقلة الحصص المخصصة لهُ فقد خصصت له حصة واحدة أسبوعياً، إذ ما قورنت بفروع اللغة العربية الأخرى كالقواعد وغيرها. وترى أن عدم إتباع طرائق التدريس الحديثة تشوق التلميذ وتحثهُ في الإقبال على المعرفة هو من الأسباب التي أدت إلى تزايد الشكوى في تعليم التعبير وتحصيلهُ، وأكد عدد من المعلمين والمعلمات أن اللغة العربية ليست سهلة وأن ضعف التلاميذ في التعبير

(*) توجيه إ ستبانة مفتوحة .

التحريري يرد إلى غياب الأساس التربوي الذي بموجبه تصنف الكتب اللغوية بناء على رصيد التلاميذ اللغوي.

ويمكن القول بأن لأستراتيجية التدريس التي يتبعها المعلم في المرحلة الابتدائية، وعلى وجه التحديد في الصف الخامس الابتدائي أثراً كبيراً جداً. وترى الباحثة نفسها منقادة ومؤيدة للأسباب التي تؤكد قصور الأساليب المتبعة في تدريس التعبير وأنها لا تنمي خيال التلاميذ لاسيما أن هذهِ الطرائق أصبحت تعبر في كفاءتها عن تزويد التلاميذ بالمثيرات الحسية، وحددت الباحثة مشكلة بحثها في الإجابة عن السؤال الآتي: هل لإستراتيجية التدريس البصري أثراً في تنمية مهارات التعبير التحريري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

ثانياً : أهمية البحث: Signifiance of the research

تعد التربية مجالاً لنمو الإنسان عقلياً وعاطفياً وجسدياً واجتماعياً، وتعد نمواُ للشخصية الإنسانية كلاً لا يتجزء بوصفها روحاً وجسداً، وعقلاً وعاطفةً، وبهذا تبين انها الحياة بمعناها الفني المتعدد الجوانب (التميمي، ٢٠٠٩، ٢٧٢).

وأن التربية عملية تعلم وتعليم في الوقت نفسهِ، وبما أن أحوال الحياة العصرية تحتم على كل إنسان، أنْ يتعلم كل يوم لذلك أصبحت التربية والتعليم ضرورة لابد منها، فهما بداية وانفتاح، وبمنزلة تلقيح يجعل من الزهور التي تمثلها الأجيال الناشئة ثمرات يانعة تنضج بمرور الزمن (زاير وعايز، ٢٠١٤، ٢٥).

والتربية أساس صلاح البشرية ونموها، ولها قوة المتانة، يمكن أن تعطي نفوس البشرية وترشدها إلى عبادة الخالق عز وجل، وهي تعد قوة تستطيع تنمية الافراد وحقل مواهبهم وعقولهم وأفكارهم، كما انها تستطيع دفع المجتمع إلى العمل والاجتهاد، ودفع

أفراده إلى التماسك والتراحم والانسجام، فهي وسيلة لحل المشكلات وللنهوض بالأفراد والرقي بالأمم وتعني بتنمية التلميذ تنمية شاملة متكاملة من جميع جوانب الحياة (الحيلة، ٢٠٠٣، ٤١).

وترى الباحثة أن التربية تؤدي إلى تنمية التلميذ تنمية شاملة متكاملة وتهدف إلى إعداد التلميذ إعداداً صالحاً ليكون نافعاً لنفسهِ ومجتمعهِ.

وتعد اللغة أساس النظام الاجتماعي للإنسان وجوهرهِ وطريقة لنقل التراث الديني، والقانوني، والأخلاقي وغيرها ويعد الاهتمام باللغة ظاهرة مشتركة بين علم النفس وعلم اللغة فقد برز خلال دراسات حديثة ما عرف بعلم النفس اللغوي وأكد الدارسون أن علماء اللغة يركزون على جانبين من اللغة هما إنتاجية اللغة، من حيث القدرة على تحديد الأصوات وقابلية اللغة من حيث القدرة على نطق الأصوات وفق قواعد محددة. (العتوم، ٢٠٠٤، ٢٥٩). إن إتقان اللغة استماعاً وكتابة وحديثاً وقراءة أساس من أسس التقدم الحضاري، لأنه يؤدي مهمتين الأولى هي التواصل والتفاهم في المجتمع والحياة، والأخرى هي تفتيح المدارك وتنشيط الذهن لتلقي الخبرات في العلم والمعرفة (ربيع، ٢٠٠٠، ١١).

وترى الباحثة أن أهمية اللغة تتجلى في أنها نبض الأمة الذي تعتمد عليه في وجودها، وأداتها في التفكير ونشر العلم والثقافة، وفيها ازدهرت الحضارة ودفعتها إلى التطور والنهوض في مجالات مختلفة، لذلك تهتم الأمة بتعليم لغاتها وتسعى إلى نشرها بمختلف السبل.

واللغة العربية هي الركن الأساس في بناء الأمة العربية، تلك اللغة التي امتازت من بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل، وثروتها الفكرية والأدبية وحضارتها التي أوصلت قديم الإنسانية بحديثها، وقد ارتبطت بهذهِ اللغة حياة العروبة ارتباطاً وثيقاً

في ادوار تاريخها الطويل القديم والحديث، وقد تأطرت اللغة العربية بلغة القران الكريم على مستويات اللغة كافة.(عبد عون،٢٠١٣، ٢٠) . وقال تعالى في كتابه:﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾(سورة الحجر – آية (٩)) .

وإن للغة العربية ميزة دقيقة، تمتاز بالمكانة الهائلة في أنماطها التركيبية وصياغتها، كما تدل في مسيرتها في تكوين الجمل على درجة من التطور والرقي، واللغة العربية لغة مرنة وسهلة، تظهر من طواعية الألفاظ للدلالة على المعاني(مدكور، ٢٠٠٠، ٣٦). وإن خدمة اللغة العربية مهمة بين سائر الشعوب والدول والمجامع اللغوية، ويجب الاهتمام بها حتى ان التلميذ يجيد اللغة الفصيحة في كل مكان، وأن يعرف بأنّه يحتاج إليها وليس شيئاً محتجزاً في زاوية معينة ووقفاً على شخص معين (مدكور، ٢٠٠٩، ٩) .

وإن اللغة العربية لها حق علينا ان نخلص لها، ونبذل الجهود لرفع شأنها وسيادتها في المجتمع، ويجب أن تأخذ أكبر قسط من العناية، وان نتعرف إلى ما يكتنف تعليمها من صعاب حتى نتجه إلى تذليل هذه الصعاب، وتمهيد السبيل لتعليمها تعليماً مثمراً ميسراً. (ابراهيم، ٢٠٠٧، ٤٨).

وترى الباحثة أن للغة العربية أهمية كبيرة في حياة الإنسان، فلولاها لما استطاع الانسان الانسجام مع الآخرين وهي لغة القرآن الكريم.

وللغة العربية فروع كثيرة وأهمها التعبير، وكان لابد أن يكون حاوياً لسمات هذه اللغة وخصائصها؛ لأنها ضرورة من ضروريات دعم اللغة لإحيائها والخروج بها من مرحلة القوالب والقوانين إلى مرحلة الاستعمال، وللتعبير منزلة كبيرة في الحياة، فهو ضرورة من ضروريات لا يمكن لأي شخص أن يستغني عنها في أي مرحلة من

مراحل عمره، والتعبير الجيد يحقق للفرد ذاتيته وشخصيته، فهو المظهر الصادق لقوة تفكير الفرد في نفسه والأشياء التي حوله. ولأهميتهِ من بين فروع اللغة العربية فقد جعله اللغويون في قمة فروع اللغة العربية فهو غاية وما سواه وسائل لتحقيق هذه الغاية (عبد عون، ٢٠١٣، ١٩٥). وبما أنّ التعبير هو عمليات ذهنية أدائية في غاية الصعوبة والتعقيد إذ تحول به الأفكار والمعاني والصور الذهنية إلى رموز منطوقة أو مكتوبة، لأن التعبير يمثل عمليات بنائية تراكمية، لذلك هو من بين الوسائل الفاعلة في اكتساب التلاميذ مهارات ذهنية متنوعة (الدليمي، ٢٠٠٩، ٢١١).

ويرى علماء اللغة ان التفكير والتعبير مظهران مترابطان لعملية عقلية واحدة، فإن نمو كل منها وارتقاؤه مرتبط بالنحو الآخر، وإن كلاهما مرتبط بتجارب الإنسان وخبرته في الحياة، فإن التعبير لا يمكن أن يكون حياً إلا بقدر ما يثير في النفس من إحساس ومشاعر (عامر، ٢٠٠٠، ٤١-٥٢).

للتعبير ركنان يبنى عليهما: الركن المعنوي: ويتضمن المعلومات والافكار والحقائق ومصدرها تجارب التلميذ واطلاعه وقراءاتهِ وهو الركن الاول للتعبير ولعل هذا البعد ما يكسب التلميذ عند الكتابة الطلاقة اللغوية والمهارات في بناء الفقرات وترتيبها .(البجة، ٢٠٠٠، ٢١٣).

والركن اللفظي: وهو المظهر الذي ينتج من خلال الكلمات والجمل والتراكيب والأساليب التي يعبر بها التلميذ عن المعاني والأفكار ويتزود التلميذ بهذهِ العبارات والأساليب مع مرور الوقت نتيجة القراءة والاستماع والممارسة.(الهاشمي، ٢٠٠٥، ٤١).

والتعبير التحريري وسيلة الإبانة والإفصاح عما في الإنسان من خاطرة أو فكرة أو نحوها بحيث لا يخلو من طابعها وملامحها مهما تعددت ألوانهِ (خليفة، ٢٠٠٣، ٢٤٩) .

وكذلك ما يدونهُ التلميذ في دفاتر التعبير من موضوعات معينة لهُ (الدليمي، كامل، ٢٠٠٤، ٢٢٤). وتظهر أهمية التعبير التحريري من خلال القابليات اللغوية والفكرية وأكثر مما هم عليه في التعبير الشفهي، وذلك نتيجة انعدام المواجهة الفعلية فيه، فالتلاميذ يستطيعون أن يعبروا تعبيراً سليماً من غير مراقبة الآخرين لهم، وكذلك يتيح المجال للمعلم على معرفة مواطن الضعف والقوة في التعبير ليحسن توجيههم من خلال معرفتهِ لمستوياتهم التعبيرية (زاير، ويونس، ٢٠١٢، ١٨٨-١٨٩).

وترى الباحثة أنّ للتعبير أهمية بالغة من بين سائر فروع اللغة العربية ويجب أن يأُخذ مكانهُ الصحيح في التدريس.

ولاستراتيجية التدريس أهمية بالغة ومركز واسع في عملية التربية والتعليم لأنها تؤدي إلى ترجمة أهداف المنهج المدرسي إلى الاتجاهات والقيم والعادات التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها. (الأمين، ٢٠٠٠,١٠٠).

والاستراتيجية يجب أن تكون مناسبة لأعمار التلاميذ وقابليتهم للاستيعاب، وأن تكون قادرة على جذب انتباههم وتنشيط تفكيرهم وخبراتهم السابقة (عبيد، ٢٠٠١، ٢٤). وتعالج استراتيجية التدريس الناجحة كثيراً من النواقص التي يمكن أن تكون في المنهج المدرسي أو التلميذ أو غير ذلك من المعوقات والمشكلات التعليمية (كاتوت، ٢٠٠٩، ٧).

وترى الباحثة ان مادام استراتيجية التدريس لها اثر في التعليم لذلك يمكن التجديد عن طريق وضع و استعمال استراتيجيات تدريسية حديثة وجديدة تؤدي إلى

تطور اللغة وكثافة الإنتاج اللغوي لدى التلاميذ التي يؤدي إلى تحقيق الإنتاج الثقافي ومن بين تلك الاستراتيجيات استراتيجية التدريس البصري.

وهي إستراتيجية تقوم على عملية الإدراك البصري في عملية التعلم، وتلائم ذوي الذكاءات البصرية الذين يفضلون تحصيل خبراتهم ومعارفهم عن طريق رؤية الصور والمخططات وجميع المعلومات بصرياً، ويعبرون عما شاهدوه بالصورة الحسية، لذلك فإن استراتيجية التدريس البصري تستجيب لموارد تعليمية كثيرة وقطاع واسع من المتعلمين وتعالج عيباً مهماً من عيوب التعليم اللفظي، وتستند استراتيجية التدريس البصري على الملاحظة لما كانت تشكل القاعدة التي تقوم عليها وتمثل النمط الأول لذا يجب أن تكون دقيقة ومميزة وواسعة وهادفة (عطية، ٢٠٠٩، ٣٣٠).

وترى الباحثة أن لاستراتيجية التدريس البصري أهمية بالغة في التعليم وهي النمط الأول من بين سائر الأنماط ويجب الاهتمام بها وتوجيه العناية إليها.

وارتأت الباحثة أن تتناول احد استراتيجيات التدريس البصري وأن تكون المرحلة الابتدائية ميداناً لتطبيق بحثها.إذ تعدّ مرحلة التعليم الابتدائي هي مرحلة التفتح والنضج في حياة الطفل وبداية خروجه من ضيق ذاتهِ إلى أوسع مجال خارج هذا الذات (العبادي، ٢٠٠٦، ٢٢٣).

وإن في المرحلة الابتدائية لا يكون المتعلمين فيها قد بلغوا مرحلة التفكير والتنظيم المجرد، فإنّهم بأسلوب تفكيرهم يسعون من خلال الإظهار والاكتشاف والانتظام في البيئة المادية والاجتماعية حولهم إلى اختبار أفكارهم وأفكار غيرهم (الخليلي وآخرون، ١٩٩٦، ١٦٩). وترى الباحثة أن المرحلة الابتدائية هي مرحلة بدأ أفكار التلميذ والسير في الحياة وبداية النمو العقلي والجسمي.

وتتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي:

١. أهمية التربية بوصفها أساس إصلاح البشرية وإنتاجها، والنهوض بالأفراد والرقي بالأمم.
٢. أهمية اللغة كونها وسيلة الاتصال وأداة التفاعل بين أفراد المجتمع.
٣. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ولغة أهل الجنة ولغتنا الرسمية والقومية، ومما يقع على عاتق أبنائها وصيانتها والحفاظ عليها.
٤. أهمية التعبير كونه فرع من فروع اللغة العربية ووسيلة اتصال بين الفرد وغيره، ووسيلة التفاهم بين الناس، وهو الهدف المنشود الذي تهدف إليه موضوعات اللغة العربية جميعها من خلال مهارات الأداء التعبيري التحريري.
٥. أهمية إستراتيجية التدريس البصري إذ تساعد التلاميذ على فهم عناصر الموقف التعليمي، وتزويدهم بالمعلومات والأفكار حول المواضيع التعبيرية لتوظيفها كتابياً في مواقف تعليمية وتعلمية وكذلك في مواقف حياتية.
٦. أهمية المرحلة الابتدائية كونها تسهم في إعداد التلميذ إعداداً صالحاً في المجتمع وتعمل على تنمية مواهبه وأفكاره وتسعى إلى حل مشكلاته المختلفة.

ثالثاً : هدف البحث وفرضياته:

يرمي البحث الحالي إلى تعرف: أثر إستراتيجية التدريس البصري في تنمية مهارات التعبير التحريري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ولتحقيق ذلك صاغت الباحثة الفرضيات الآتية:

١. لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست التعبير التحريري بالتدريس البصري ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست التعبير التحريري بالطريقة الاعتيادية المتبعة في الاختبار البعدي.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبارات المتسلسلة للمجموعة التجريبية التي درست التعبير التحريري على وفق التدريس البصري .

٣. لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على التوالي التي درست مهارات التعبير التحريري .

رابعاً : **حدود البحث**: يتحدد هذا البحث بـ :

١. **الحدود البشرية:** مديرية العامة لتربية محافظة ديالى _ قضاء الخالص .
٢. **الحدود المكانية:** مدرسة القصواء الابتدائية للبنين في محافظة ديالى _ قضاء الخالص.
٣. **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).
٤. **الحدود العلمية:** ست من موضوعات التعبير التحريري المقررة تدريسها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في الفصل الدراسي الاول .

خامساً : **تحديد المصطلحات**:Limit Of The Meaning

أولاً: الأثر: effect

- لغةً: جاء في لسان العرب:

انه: (بقية الشيء والجمع آثار وأثرة خرجت في أثره أي تعده وآثاره وتأثره: تتبعت إثره (ابن منظور، ج١، ١٩٩٩، ٩٧).

- **اصطلاحاً: عرفه كُلٌّ من:**

- **صبري (٢٠٠٢):** بأنه القدرة على بلوغ الأهداف المقصودة، والوصول إلى النتائج المرجوة، ويستعمل هذا المصطلح في مجال المعالجات التعليمية، وطرائق وأساليب وإستراتيجيات ونماذج التدريس)) (صبري، ٢٠٠٢، ٤١٠).
- **شحاته والنجار (٢٠٠٣):** بأنه ((محطة تغيير مرغوب أو غير مرغوب يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم المقصودة)) (شحاته والنجار، ٢٠٠٣، ٢٢).
- **داود (٢٠٠٨):** بأنه ((ما بقي من غياب الشيء أو معظمه، وكذلك فقد يكون ظاهراً، وقد يكون خفياً يحتاج إلى بحث وفحص للوقوف عليه)) (داود، ٢٠٠٨، ٣٠).
- **إبراهيم (٢٠٠٩):** بأنه ((قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا انتفت هذه النتيجة المباشرة لحدوث تداعيات سلبية)) (إبراهيم، ٢٠٠٩، ٣٠).

- **التعريف الإجرائي:** هو التغيير المعرفي المقصود الذي يحدث لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، نتيجة تعرضهم للمتغير المستقل (استراتيجية التدريس البصري)، ويقاس بالاختبار البعدي.

ثانياً: الإستراتيجية: Strategy

- **لغةً:** ليس هناك تعريف للإستراتيجية لغةً.
- **إصطلاحاً:** عرفه كل من:

- الهاشمي (٢٠٠٧): أنها ((مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المدرس داخل الصف، للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها))
(الهاشمي، وطه، ٢٠٠٧، ٩).
- **عطية (٢٠٠٨):** أنها ((كل ما يفعله المدرس أو المعلم لتحقيق أهداف المنهج)) (عطية، ٢٠٠٨، ٣٠).

- **عبيد (٢٠٠٩):** أنها ((تشير إلى خطة محكمة للوصول إلى هدف معين)) (عبيد،٢٠٠٩، ٢٣).
- **حمادنة وخالد (٢٠١٢):** أنها ((خطوات إجرائية منظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها)) (حمادنة وخالد، ٢٠١٢، ٤).

- **التعريف الإجرائي:**

هي مجموعة من الإجراءات والأنشطة المحددة تصممها الباحثة لتنظيم خبرات التعلم الصفي بشكل يساعد التلاميذ (المجموعة التجريبية) على تحقيق الانتاجات التعليمية المرغوبة.

ثالثاً: التدريس: Teachings

- **لغةً:** جاء في لسان العرب:

انه: ((درس الكتاب يدرسه درساً ودراسة ، من ذلك كأنهُ عانده حتى انقاد لحفظه، ودرست الكتاب أدرسه درساً أي ذللتهُ بكثرة القراءة حتى خف حفظه عليَّ من ذلك)) (ابن منظور، ج١، ١٩٩٩، ٢٤٤).

- **إصطلاحاً:** عرفه كل من :

- **القلا وآخرون (٢٠٠٦):** أنه ((عملية التفاعل والحوار بين المدرس وطلابه في قاعات المحاضرات أو في المختبرات أو في غرفة الصف)) (القلا وآخرون، ٢٠٠٦، ٣٥).
- **كاتوت (٢٠٠٩):** أنه ((الجهد الذي يقوم به المدرس بهدف مساعدة التلاميذ على النمو عقلياً وانفعالياً ووجدانياً)) (كاتوت، ٢٠٠٩، ٧٨) .

- **الخوالدة (٢٠١٠):** أنه ((عملية تربوية منظمة تقوم على استعمال معلومات ومبادئ وإجراءات تم اختيارها وتحضيرها وتوقيت حدوثها في الحصة بعناية، بما يتفق غالباً مع احتياجات التلاميذ وطبيعة المادة الدراسية وإمكانية المدرس الذاتية)) (الخوالدة، ٢٠١٠، ٢٣).
- **علي (٢٠١١):** أنه ((مجموعة من الإجراءات والعمليات التي يقوم بها المعلم مع التلاميذ لإنجاز مهام معينة في سبيل تحقيق أهداف محددة)) (علي، ٢٠١١، ١٤٧) .

- **التعريف الإجرائي:**

هو الخبرات التي تمتلكها المعلمة بما يتلاءم مع البيئة التعليمية وحاجات التلاميذ (عينة البحث) لتحقيق الأهداف المقصودة من الموقف التعليمي.

رابعاً: الإبصار: eyesight

- **لغةً:** جاء في قاموس المحيط:

انه:((البصر حاسة الرؤية والعين وعليه (كَلَمْح بالبصر) وحسن العين والعلم، والجمع أبصاره، واستبصر الأمر استبان وفلان الشيء استبانه وتمكن من النظر إليه وفيه تأمل)) (البستاني، ٢٠٠٩، ٣٤٤).

- **اصطلاحاً:** عرفه كُلُ مِن:

- **سليمان (٢٠٠٣):** أنه ((امتلاك النظرة الثاقبة والقدرة على اختراق الحجب التقليدية وقراءة النتائج قبل رؤيتها وإعطاء البدائل اللازمة للاحتمالات المتوقعة)) (سليمان، ٢٠٠٣، ٧).
- **عبد الهادي (٢٠٠٧):** أنه ((فهم الموقف المشكل وترابط أجزائه، وطريقة عملية وكيفية التوصل إلى الحلول المناسبة له)) (عبد الهادي، ٢٠٠٧، ٢٢٧).

- **ريبروريبر (٢٠٠٨):** أنه ((النفاذ بطريقة الحدس إلى طبيعة الأشياء أي إدراك الحقيقة على نحو يتسم بالحدة والوضوح)) (ريبروريبر، ٢٠٠٨، ٣٣٥).
- **ربيع (٢٠٠٩):** أنه ((تفهم عناصر الموقف وإعادة تنظيم البيئة السيكولوجية للكائن الحي)) (ربيع، ٢٠٠٩، ٢٧٧).

- **التعريف الإجرائي:**

هو قدرة تلاميذ المجموعة التجريبية على إبصار الموقف التعليمي وإدراك العلاقات التي تربط بين عناصره بشكل يسمح بانتقالهم من الانطباع السابق غير الواضح للموضوع المراد تعلمه إلى مفهوم جديد يأخذ الجوانب اللازمة جميعها ويسمح لهم بتكوين صورة ذات معنى عن المادة المراد تعلمها.

خامساً: التنمية :Derelopment

- **لغة:** جاء في المحيط:

انه: ((نما الشيء: زاد، ونمو: لغةً، ونماهُ ينميه ينموهُ ونماءهً ، وأنماه: رفعه. ونما الخصاب ينمو وينمي: إذا ازداد حمرةً وسواداً. وأنميتهُ في الحسب، ونميتهُ نمياً، هو ينمي: أي ينتسب، وانتمى إليه نموه ونمية)) (الطالقاني، ٢٠١٠، ٤٠٣).

- **اصطلاحا:** عرفهُ كُلُ مِنْ:

- **الهادي(١٩٩٠):** بأنها: ((عملية تستهدف الانتقال بالمجتمع من وضعية اجتماعية واقتصادية إلى وضعية أفضل يرغب فيها سكان المجتمع، ويستعدون لتحقيقها)) (الهادي، ١٩٩٠، ٤٥) .
- **الرفاعي(١٩٩٣):**بأنها: ((عملية بناء حضاري تؤكد فيه المجتمعات وخصائصها، وتطور مقومات هويتها الإنسانية في إطار التعاون الإقليمي والدولي أخذاً وعطاءً)) (الرفاعي، ١٩٩٣، ١١٩).

- **السيد(٢٠٠٥):** بأنها: ((تطور وتحسين أداء التلميذ وتمكنه من إتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة)) (السيد، ٢٠٠٥، ١٨٧) .
- **نشوان(٢٠٠٦):** بأنها: ((الزيادة والنمو في جميع المجالات الاقتصادية والبشرية والاجتماعية)) (نشوان،٢٠٠٦، ١٤٢) .

- **التعريف الإجرائي:**

هي تحسين مستوى الأداء الكتابي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من العينة التجريبية في الموضوعات التعبيرية المحددة من قبل الباحثة مسبقاً تحت تأثير البرنامج القائم على وفق استراتيجية التدريس البصري.

سادساً: المهارة: Skill

- **لغةً:** كما جاء في كتاب العين:

انه: ((الحاذق بكلِ عملٍ، وأكثر ما ينعت بهِ. السابحُ المحيدُ. ومهرتُ بهِ امهرُ بهِ مهارة، إذا صرتُ بهِ حاذقاً)) (الفراهيدي، ٢٠٠٣، ج٤، ١٧٠) .

- **اصطلاحاً:** عرفهُ كُلُ مِنْ:

- **شحاته والنجار(٢٠٠٣):** بأنها: ((أي شيء يتعلمهُ الفرد ليؤدي بسهولة ودقة وتنمو نتيجة لعملية التعليم)) (شحاته والنجار، ٢٠٠٣، ٣٠٢).
- **البجة(٢٠٠٥):** بأنها: ((نشاط عضوي او إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن)) (البجة، ٢٠٠٥، ١٨) .
- **الهاشمي والدليمي(٢٠٠٩):** بأنها: ((الأداء الذي يؤدي الفرد بسرعة وسهولة ودقة سواء أكان ذلك الأداء حركياً أم عقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف)) الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٩، ٢٣).

- علي وآخرون(٢٠١٣): بأنها: ((التحسن في أداء الفرد في عمل من الأعمال بسهولة، ويسر، وهي ترفع مستوى إتقان الأداء مع الاقتصاد في الوقت والجهد)) (علي وآخرون، ٢٠١٣، ٤١) .

- **التعريف الإجرائي:**

هي قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) على تنمية معلومات الخبرة السابقة في صورة جديدة تمكنهم من فهم المقروء، واستدعاء معلوماتهِ بسهولة، وعرضها بفعالية، وذلك عبر مقارنة العناصر في التشابهات والاختلافات، وتصنيف الأشياء على أساس اتفاقها في صفة وأكثر، وترتيب المعلومات على وفق معيار مناسب، وتقاس بعدد، الاستجابات الصحيحة التي يستجيبها التلميذ لفقرات اختبار المهارة الذي أعد لهذا الغرض.

سابعاً: التعبير: Visnomy

- لغةً: وجاء في المعجم المحيط:

أنهُ: ((عبر عما في نفسهِ وعن فلان: أعرب وبين بالكلام)) (الهواري، ٢٠١٠، ١٠٥٧).

- اصطلاحاً: عرفهُ كُلُ مِنْ:

- البطاينة وآخرون(٢٠٠٩): أنهُ: ((الإفصاح عما يجول في النفس من مشاعر وأفكار وعواطف إلى الآخرين بصورة سليمة وواضحة ومفهومة)) (البطاينة وآخرون، ٢٠٠٩، ١٢٥).
- الحلاق(٢٠١٠): أنهُ: ((نشاط أدبي واجتماعي يستطيع الإنسان من خلالهِ أن ينقل أفكاره وأحاسيسه وحاجتهُ إلى الآخرين بلغة سليمة وأسلوب جميل)) (الحلاق، ٢٠١٠، ٢٢٨).

- الجعافرة(٢٠١١): انه: ((إفصاح الإنسان بلسانهُ أو قلمهُ عما في نفسهِ من أفكار ومعان على أن يكون ذلك بلغة صحيحة وبأسلوب جميل، يبعث السرور، وهو أداة لتقوية الروابط الإنسانية والاجتماعية بين التلاميذ)) (الجعافرة، ٢٠١١، ١٣٣).
- **إسماعيل(٢٠١٢)**:انه: ((الإفصاح عن النفس من أفكار ومشاعر بإحدى الطرق أو باللفظ في الكتابة أو بالإشارة أو بتغيرات الوجه وبالحركة بأنواعها التمثيلية والواقعية)) (إسماعيل، ٢٠١٢، ١٧٩).

- **التعريف الإجرائي:** هو الانجاز اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، عينة البحث ـ في التعبير عما يخالج أنفسهم من أفكار ومشاعر اتجاه الموضوعات التعبيرية المختارة بأسلوب سليم، ويقاس هذا الانجاز على وفق محكات تصحيح معتمدة ويعبر عنهُ بالدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات المتسلسلة.

ثامناً: الصف الخامس الابتدائي: Fifth grade

هو السنة الخامسة من السنوات الدراسية الابتدائية المحددة بستة، وتعد مكملة مما يدرسه التلميذ في المرحلة الابتدائية (وزارة التربية، ١٩٩٦، ٧) .